كاولف واما علي مذهب السكاكي وحده ان لم يلاحظ ونكتته هنا +
التوصل لوصف نفسه بالعبودية علي وجه العمدية      الفقير اما صفة
مبالغة فمعناه كثير الفقر او صفة مشبهة فمعناه دايم الفقر والمراد من
ذلك لازمه وهو المحتاج      لرحمة اي انعام فهي صفة فعل وان وردت
من صفات الذات ايضا لكن الانسب بها هنا الاول اذ يبعد ان يقال
الفقير لارادة الانعام      القريب المجيب ذكر هذين الوصفين ليقوي
الرجا في الله سبحانه وتعالي في حصول رحمته مع التلميح لقوله تعالي واذا +
سالك عبادي الايه والاشارة الي ان المقصود من الوصف بالعبودية
والفقر الدعا بحصول الرحمة وقربه سبحانه معنوي كما يدل له وهو معكم اينما
كنتم      عبد الله هو اسم المؤلف فهو اما بدل من العبد او عطف بيان
الشنشوري بكسر الشين الاولي وفتح الثانية او بفتح الاولي
وضم الثانية نسبة الي القرية المشهورة وقوله الفرضي نسبة الي علم
الفرائض وياتي الكلام فيه      الشافعي بيا واحدة مشددة نسبة الي
امامه الشافعي رضي الله عنه ويا النسب الاصلية حذفت لاجتماعها مع
يا النسب هذا الشخص الي الامام كما قال ابن مالك ومثله مما حواه احذف
قد سالني هذه الجملة مقول القول فهي محل نصب والسوال
الطلب      عبد الوهاب توفي في سنة وتسعين سنة من القرن العاشر
قبل والده بثلاث سنين وله من العمر سنة وعشرون سنة      وفقه الله
للصواب جملة معترضة بين المفعول الاول لسال وهو اليا والمفعول الثاني
وهو ان اشرح ونكتته الدعا لولده بالتوفيق وهو خلق القدرة علي +
الطاعة في العبد ثم ان قيدت القدرة بسلامة الالات اي الاعضا
احتيج لزيادة ولتسهيل سبيل الخير اليه ليخرج الكافر فانه ليس بموفق
مع سلامة الاية وان فسرت القدرة بالعرض المقارن للفعل
وهو القدرة الحادثة لم تحتج الي تلك الزيادة اذ لم يوجد منه فعل
طاعة حتي يقرن بتلك القدرة وهذا الثاني اولي
للصواب

٤

للصواب هو ضد الخطا وزيد هنا للحفظ من التوفيق للحفظ اذ الخطا
في الاجتهاد طاعة فالمخطي فيه موفق او يقال انه من باب التجريد بان
جرد التوفيق عن بعض معناه ويراد منه خلق القدرة فقط فكانه
قال خلق فيه قدرة علي تحصيل الصواب      ان اشرح ان وما دخلت عليه
في تاويل مصدر مفعول سال الثاني      المنظومة مشتق من النظم
وهو في اللغة الجمع وفي الاصطلاح الكلام المقفي الموزون قصدا
الرحبية نسبة الي مولفها الامام ابي عبد الله محمد بن علي الرحبي المعروف
بابن المتقنة وبابن الموفق الدين والرحبي نسبة الي رحبة وتطلق علي
امكنة متعددة ولم يعرف منها ما ينسب المولف له      العلية فعيلة
بمعني فاعلة وهي اما صفة كاشفة لان من شانها العرف ان تكون +
كذلك واما صفة مخصصة ويكون المعني زايدة في العلو عن غيرها
فاجبته معطوف علي سالني والفا مشعرة بالتعقيب فلم يتخلل بين +
السوال والاجابة زمن ولم يتوقف لحصول استخارة او استشارة
لما راي في الاجابة من الخير وقوله لذلك اي للشرح المستفاد من اشرح
سالكا حال من التا في اجبته وقوله من الاختصار بيان لاحسن +
المسالك قدم علي المبين لغرض السجع حيث بين احسن المسالك
بالاختصار لدفع المجاز      وعملته في التعبير بالماضي هنا وفي
قوله فاجبته اشارة الي تاخر الخطبة عن التاليف ويخالفه قوله بعد
وهذا اوان الشروع في المقصود اذ قد يقتضي تقدمها عليه
الا ان يقال عبر بالماضي لقوة رجايه حصول ماذكره      عمل الخ اي كعمل
فهو من التشبيه البليغ بحذف الادات والمراد انني بالغت في
النصح فجعلت هذا الشرح لطلبة العلم لما جمل الطبيب الحاذق
الادوية النافعة لمحبوبه والغرض من هذا التشبيه بيان كمال
الاجتهاد في تحصيل المراد والا فقد قال الاطبا الاب لا يطيب ولده
والمحب لا يطيب محبوبه والعاشق لا يطيب معشوقه من شرح

Copyright © King Saud University